

## د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 23، كولوسي

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة رقم 23 عن رسالة كولوسي وفليمون.

حسنًا، دعنا نمضي قدمًا ونبدأ

اليوم، سنحاول إنهاء رسالة كولوسي التي بدأناها يوم الأربعاء، ثم هناك كتاب صغير آخر، وهذه هي المرة الوحيدة التي نخرج فيها عن النظام. في الواقع، سيكون هناك مرة أخرى، على ما أعتقد. لا أستطيع أن أتذكر ما حدث في أعلى رأسي، ولكن هذه هي المرة الوحيدة التي خرجنا فيها عن النظام، وسوف أتناول كتابًا آخر مباشرة بعد رسالة كولوسي، وهو كتاب فليمون.

على الرغم من أن فليمون يأتي في نهاية رسائل بولس، مجموعة رسائل بولس، لأنه كما قلنا، رسائل بولس، مرتبة بشكل عام وفقًا لطول الرسالة، وليس وفقًا للترتيب الذي كتبت به. لكن السبب سوف يصبح واضحًا وذلك لأن كولوسي وفليمون لديهما علاقة وثيقة جدًا ببعضهما البعض، وعلى الأرجح كتبتا في نفس الوقت وأرسلتا في نفس الوقت. لذلك، كما قلت، سوف نكسر الترتيب الذي نتبعه، وسوف أعامل فليمون مباشرة بعد أهل كولوسي لأنهما ينتميان معًا نوعًا ما.

حسنًا، فلنبدأ بالصلاة، ثم ننتهي من النظر إلى رسالة كولوسي، وبعد ذلك، إذا كان لدينا وقت، ننتقل إلى فليمون، وهو أقصر كتاب لدينا والذي كتبه بولس.

أيها الآب، أشكرك مرة أخرى على توصيل كلمتك إلينا بلطف، وأشكرك على أولئك الذين حفظوا وقدموا سجلاً مكتوبًا لذلك، يا رب، أدعو الله أن نأخذ مجموعة الوثائق هذه على محمل الجد والتي نسميها كلمتك وإذا اعترفنا أنها بالفعل كلمتك، فيمكننا أن نساعد، لا أن نساعد، بل أن نكيف حياتنا معها، ونرغب ونسعى جاهدين للعيش في طاعة لما ليس أقل من إرادتك المعلنة لشعبك. وساعدنا على فهم المزيد عن ذلك، وفهم المزيد عن كيفية قراءة إعلانك وتخصيصه لنا. باسم يسوع، نصلي، آمين.

حسنًا، فيما يتعلق برسالة كولوسي، اقترحت عليكم يوم الأربعاء أن رسالة كولوسي كانت كتابًا كتبه بولس لمعالجة التعليم الذي كان مهتمًا به ربما كان على وشك قيادة بعض المسيحيين في مدينة كولوسي. لقد ضللت كولوسي، واقترحت عليك أنه على الرغم من حقيقة أن معظم الناس يقرأون رسالة كولوسي عندما تقرأ رسالة كولوسي، إلا أنك تحصل على إشارات متضاربة فيما يتعلق بما هو هذا التعليم الذي جعل بولس يشعر بالقلق والانزعاج. وهذا ما يسميه العلماء قراءة المرأة.

من خلال قراءة رسالة تحاول العثور على ما يعكس المناسبة أو المشكلة أو القضية، بمعنى أننا نقرأ رسالة كولوسي في المرأة، أو كما في الصورة التي استخدمتها من قبل، فإننا نستمتع إلى أحد طرفي الهاتف في المحادثة، نسمع فقط ما يقوله بولس ونحاول معرفة ما كان يحدث على الطرف الآخر من السطر، ما الذي كان يحدث مع أهل كولوسي والذي دفع بولس إلى كتابة هذه الرسالة في المقام الأول. وقد اقترحت عليك أنه على الأرجح أن بولس يتحدث عن نوع ما من التعاليم المنحرفة أو الكاذبة التي ربما ليست بنفس الشدة أو لم تجد طريقها بعد إلى الكنيسة، على عكس أهل غلاطية. لقد رأينا في رسالة غلاطية أن بولس كان منزعجًا جدًا لدرجة أنه تخطى جزء الشكر من الرسالة وقفز مباشرة إلى المشكلة المطروحة.

حيث في كولوسي، كما رأينا يوم الأربعاء، لا تحصل حقًا على أي تلميح إلى أن هناك خطأ ما حتى تصل إلى الإصحاح الثاني. لذلك، إذا كان بولس يتحدث عن نوع ما من التعاليم المنحرفة أو الكاذبة التي تقوض الإنجيل، كما أعتقد أنه كذلك ربما لا يكون الوضع خطيرًا تمامًا، أو ربما لم يتسلل إلى الكنيسة بعد. لا أقصد أن التدريس ليس بهذه الجدية، بل أعني أن الوضع ليس خطيرًا تمامًا. بمعنى أنه ربما لم يكن هناك عدد كبير من، أو أي شخص، استسلم بعد لهذا التعليم، مهما كان، وربما لا يحاول هؤلاء المعلمون حتى تحويل المسيحيين أو ربهم.

والأهم من ذلك أن المسيحيين ينجذبون إلى هذا التعليم الموجود في ثقافتهم. واقترحت عليك أيضًا أنه على الرغم من أن معظم الناس يعتقدون أنه بسبب وجود إشارات مختلطة، فإنه يبدو أن هناك عنصرًا يهوديًا قويًا. ولكن يبدو أيضًا أن هناك زهدًا قويًا. لا تلمس، لا تتدوق، لا تتعامل

ويبدو أن هناك أيضًا عنصرًا غامضًا. مع هذا التركيز على عبادة الملائكة والخوض في الأشياء التي رأيتها، يبدو أن هناك عنصرًا رؤيويًا أو صوفيًا، وقد نظر البعض إلى التوفيق بين المعتقدات وهو نوع من دمج العناصر الدينية اليهودية وغيرها من العناصر الدينية الوثنية وغلغها جميعًا. حتى في تعليم واحد كاذب. لكنني اقترحت عليك أنه من الأفضل الإشارة إلى أن هذا يهودي ببساطة، وليس هناك حاجة للنظر خارج اليهودية في القرن الأول بحثًا عن هذا التعليم الخاطيء.

وبشكل أكثر تحديدًا، فهي تشبه بالنسبة لي نوع اليهودية التي تراها في الحركات الرؤيوية التي تنتج كتبًا مثل دانيال، أو نوع الكتب التي نجدها في سفر الرؤيا، تسجيل رؤيا، رؤيا، صعود إلى السماء. في رؤيا للعالم السماوي، أو إما اليهودية الرؤيوية، أو ربما كانت هذه جماعة تشبه الأسينيين أو يمكن التعرف عليها. تحدثنا عن الأسينيين، الذين ربما جاءت منهم جماعة قمران، وعن مخطوطات البحر الميت. تحدثنا عنهم في بداية الفصل.

ويبدو أيضًا أن لديهم ميولًا تقشفية ويسعون جاهدين لتحقيق الطهارة الطقسية. ويبدو أنهم مهتمون أيضًا بوجود عدد من العناصر الصوفية في تعاليم الأسينيين ووثائق قمران. لذا، لا أعتقد أن هناك أي سبب للنظر خارج نوع ما من اليهودية التي كانت تثير قلق بولس.

والآن يكتب هذه الرسالة لإقناع قراءه بعدم الاستسلام لهذه اليهودية الغامضة التي كانت من النوع الرؤيوي. أو الأسيني، أو قمران، أو الانخداع بها، بل لتذكيرهم بدلاً من ذلك بأن لديهم كل ما يحتاجون إليه في المسيح ولم يكونوا في حاجة إلى هذا ما تقدمه تجربة هذا التعليم الباطل بنسكه وتجربته الصوفية. لقد كان لديهم كل ما يحتاجون إليه في يسوع المسيح، الذي، كما رأينا، كما قال بولس، هو صورة الله غير المنظور. فهو خالق كل شيء.

فهو الذي يفتح خليفة جديدة. فهو قبل كل شيء. وهو بكر كل الخليفة

فلماذا يريدون أن يستسلموا أو يضلوا بهذه اليهودية وزهدا وممارساتها وتعاليمها الصوفية؟ الآن، في الفصل 2، للمضي قدمًا، في الفصل 2، هذا هو القسم، الفصل 2 هو المكان الذي يبدأ فيه بولس حقًا في التعامل بشكل أكثر تحديدًا مع هذا التعليم وما أريد التأكيد عليه من الفصل 2، وهذا ينطبق على الإصحاح 4 أيضًا، هو أن ما أزعج بولس ليس في المقام الأول انحرافهم اللاهوتي، على الرغم من أن ذلك له 3 اضطراب، ولكن أيضًا الآثار الأخلاقية. لذلك، بالنسبة لبولس، فإن التعليم الكاذب ليس مجرد شيء يقودك، بعيدًا لاهوتيًا ولكنه يؤدي إلى ضلال أخلاقي أيضًا. وبمعنى ما، فإن أسلوبه في التعامل مع هذا التعليم الكاذب ومشكلته الأساسية معه يمكن تلخيصه في آيتين في الإصحاح 2. الأولى موجودة في الآيتين 18 و19

يقول بولس، لا تدع أحدًا، مرة أخرى، يخاطب المسيحيين في كولوسي الذين ربما يكونون على وشك الاستسلام أو الانجذاب إلى هذا التعليم. يقول: لا تدع أحدًا يبطلك، مصرًا على التواضع وعبادة الملائكة منغمسًا في رؤى منتفخة بلا سبب من طريقة التفكير البشري. ومن المثير للاهتمام أن هناك وثيقة قمران تصور شخصًا لديه على ما يبدو نوع غامض من الخبرة يذهب إلى السماء ثم يعود ويتفاخر بما اختبره.

وهكذا، كما يقول، يسكن في رؤى منتفخة بلا سبب بواسطة طريقة التفكير البشري. وهنا المفتاح، وليس متمسكًا بالرأس، يسوع المسيح، الذي منه كل الجسد، الكنيسة، متغذيًا ومتماسكًا بمفاصله وأعصابه، ينمو نموًا من الله. لذا، فإن مشكلة بولس الأساسية مع هذا التعليم الكاذب هي أنه قطع نفسه من رأس يسوع المسيح، وهو ما قاله بولس في الإصحاح الأول، يسوع هذا هو صورة الله غير المنظور

فهو خالق كل شيء. كل الأشياء مخلوقة به وله، وهو يحفظ كل الأشياء، وهو بكر كل خليقة ومفتتح خليقة جديدة. والآن، هذا هو يسوع الذي قطع عنه التعليم الكاذب نفسه

لم يعودوا يفهمون أو لم يعودوا مرتبطين أو متمسكين بهذا الرأس، أي بيسوع المسيح. لكن الآية التالية هي الآية 23، ويقول بولس، سأعود وأقرأ الآية 21، فيقول، لماذا تخضع لهذه اللوائح من هذا النوع النسكي من اليهودية، وهذا التعليم الكاذب؟ لوائح مثل لا تتعامل ولا تتذوق ولا تلمس. وكل هذه الضوابط تشير إلى الأشياء التي تهلك بالاستعمال

إنها مجرد أوامر وتعاليم بشرية. هذه في الواقع لها مظهر الحكمة في تعزيز التقوى والتواضع المفروض ذاتيًا والمعاملة القاسية للجسد، لكنها لا قيمة لها في التحقق من الانغماس في الذات. فهي لا قيمة لها في حفظ خطايا الانغماس في الذات وخطايا الجسد

لا قيمة لها في إبقاء ذلك تحت السيطرة. لذا، فإن مشكلة بولس الأساسية، مرة أخرى، مع هذا التعليم الكاذب هي أنه ينفصل عن المسيح، وبالتالي، ليس له أي قيمة للتغلب فعليًا على الخطية والتغلب على الانغماس في الذات وخطايا الجسد. لذا، السؤال هو، حسنًا، ماذا يفعل؟ إذا كان هذا التعليم الكاذب ليس له القدرة مع نسكه الشديد، لا تلمس، لا تلمس، لا تتذوق، خبراته الرؤيا الصوفية، إذا كان بولس مقتنعًا بأنه لا يستطيع التغلب على الانغماس في الذات وخطايا البشر. اللحم، ثم ماذا يمكن؟ الإصحاح الثالث والرابع هما جواب بولس.

لذا، بدءًا من الإصحاح... لن أقرأ كل شيء، لكن لاحظ كيف يبدأ الإصحاح الثالث. لذا، إذا كنت قد قمت مع المسيح، فهذا ليس باتباع ممارسات النسك والتجربة الصوفية لهذا اليهودي الكاذب. التعليم، بل يقول: إن كنت قد قمت مع المسيح، الرأس الذي يقطعه التعليم الكاذب، فإن كنت قد قمت مع المسيح، فاطلب ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله. إله. اهتموا بما فوق، لا بما على الأرض، لأنكم قد مُتتم وحياتكم مستترة مع المسيح والله. متى استعلن المسيح حياتكم، فحينئذ تظهرون أنتم أيضًا معه في المجد

لذا، باختصار، هذا هو ملخص بولس، إذا كان التعليم الكاذب لا يقدم كبحًا للانغماس في الذات والخطية فماذا يفعل؟ حسنًا، يتم ذلك من خلال وضع عقلك على الأشياء المذكورة أعلاه. إنه من خلال إدراك من نحن بفضل انتمائنا إلى المسيح. لقد متنا عن هذه الأشياء وقمنا وجلسنا مع المسيح والسمايين

ربما أتساءل عما إذا كان هذا... لاحظ هذا التركيز على طلب الأشياء التي فوق وطلب الأشياء التي في السماء. لست متأكدًا، ولكنني أتساءل عما إذا كان هذا ليس جزئيًا نوع حكاية بولس أو رد فعله على تجربة الرؤيا الغامضة للمعلمين الكذبة، حيث يروج بولس الآن لخبرته الخاصة أو يقدم تجربة المسيحي الخاصة، والتي هي تجربة سماوية، ولكنه يأتي بحكم الانتماء للمسيح والموت مع المسيح والقيامة والجلوس معه. والسؤال الآن

ماذا لو كان حل بولس هو أن الحياة التي... إن إجابة بولس للتعاليم الكاذبة هي بدلاً من نسكهم وبدلاً من تجربتهم الرؤيوية الصوفية، هي حياة تعيش على أساس الاتحاد بموت يسوع المسيح وقيامته.

كيف نفهم الفصول من الأول إلى الرابع؟ كل هذه اللغة التي تطلب الأشياء التي فوق، وماذا يعني أن تركز اهتمامك على السماويات؟ أعني أن هذه اللغة نفسها تبدو غامضة إلى حد ما وغريبة تمامًا، حتى تفهم كيف يعمل هذا القسم بأكمله في سياقه. الآيات الأربع الأولى التي قرأتها للتو من الفصل الثالث هي نوع من الملخص، أو التلخيص أو بيان الأطروحة، اطلب الأشياء التي فوق، وليس الأشياء التي على الأرض. بدءًا من الآية الخامسة من الإصحاح الثالث وصولاً إلى الإصحاح الرابع، سوف يشرح بولس الآن بشكل أكثر تحديدًا كيف يبدو ذلك.

ما معنى أن نطلب ما فوق وليس ما على الأرض؟ حسناً، بدءًا من الآية الخامسة، يقول: اقتلوا كل ما فيكم من أرضيات، زنا، نجاسة، هوى، شهوة شريرة، جشعًا. وبسبب هذه الأمور يأتي غضب الله على العصاة. ولكن يجب أن تتخلص من كل هذه الأشياء: الغضب، والسخط، والخبث، والقذف، وسوء الكلام.

لا تكذبوا على بعضكم البعض. إذن، ماذا يقول بولس؟ عندما يقول: "لا تطلبوا الأشياء التي على الأرض"، فهو لا يتحدث عن الأشياء المادية، وأنه لا ينبغي أن تمتلك منزلًا ولا ينبغي أن تمتلك أشياء كهذه. ما يقوله هو أن البحث عن الأشياء على الأرض يعني تجنب قائمة الرذائل هذه، مثل إساءة استخدام الكلام واللغة والنجاسة. وما إلى ذلك، وما إلى ذلك.

لذلك، عندما يقول أماتوا هذه الأشياء، فهذا يعني عدم طلب ما على الأرض. ما يعنيه أن تطلبوا الأشياء التي في السماوات يبدأ بالآية 12. فالبسوا كمختاري الله القديسين المحبوبين رأفات ولطفًا وتواضعًا ووداعة وطول أناة محتملين بعضكم بعضًا، وإذا كان لأحد شكوى على آخر واغفروا لبعضكم البعض كما سامحكم الرب.

وهناك المزيد لذلك. وبعبارة أخرى، فإن تعليمات بولس أخلاقية بحتة. إن ما يعنيه البحث عن الأشياء التي فوق وليس الأشياء التي على الأرض ليس مفهومًا بطريقة شبه صوفية، ولكنه أخلاقي بحت.

يقول بولس، إن من يطلب الأشياء التي فوق، يحيا بطريقة معينة هنا على الأرض. الشخص الذي لا يطلب الأشياء التي على الأرض يعيش حياته بطريقة معينة. أي أنهم يتجنبون نوع الرذائل التي ذكرها، بدءًا من الآية الخامسة.

ولهذا السبب فإن السياق مهم جدًا. إذا أخذت الآيات الأربع الأولى من الإصحاح الثالث، فقد تقودك إلى استنتاج مفاده أن بولس يدافع عن نوع من الخبرة الغامضة من تلقاء نفسه، أو قد تكون في حيرة من أمرك. ما معنى أن نطلب ما فوق في السماء حيث المسيح ولا نطلب ما على الأرض؟ كيف يبدو ذلك؟ حسناً، لحسن الحظ، يخبرنا بولس، بدءًا من الآية الخامسة.

هذا لا يعني أن لديك بعض التجارب الغامضة التي تأخذك إلى الجنة. هذا يعني أنك تعيش حياتك بطريقة مناسبة هنا على الأرض. شيئين آخرين حول الفصلين الثالث والرابع.

الأول هو أن نلاحظ مرة أخرى لغة الذات القديمة والذات الجديدة. في الآيتين التاسعة والعاشر، يرر بولس سلوكهم الذي يريدهم أن يتبعوه بقوله، في الآية التاسعة، لا يكذب بعضكم على بعض لأنكم خلعتكم الإنسان العتيق بممارساته ولبستهم الإنسان الجديد الذي يتجدد في المعرفة حسب صورة خالقها. الآن، أولاً، لاحظ استخدام بولس لصور الملابس، والتي كانت صورًا شائعة تُستخدم أخلاقيًا لمقارنة الفضائل التي يجب على المرء أن يرتديها بملابس معينة.

ولكن أيضًا، يستخدم بولس لغة الذات القديمة والذات الجديدة، وقلنا، ما يعنيه بولس بذلك، الذات القديمة ليست جزءًا وجوديًا من كياني أتخلص منه أو شيئًا لم يعد موجودًا جسديًا أو روحياً أو وجوديًا بداخلي، لكنني أعتبر أن الذات القديمة تشير إلى شخصيتي بالكامل، جسديًا وروحياً وعاطفياً، وما إلى ذلك، شخصيتي بالكامل داخل عالم الخطية وتحت تأثير هذا العصر الحاضر الشرير، الذي ينتمي إليه آدم. الرأس. لذلك، بما أن آدم هو الإنسان الذي أغرق البشرية في الخطية، فقد تم تصوير آدم الآن على أنه رأس البشرية، وهو مجال نفوذ يتميز بالخطيئة والموت والعبودية للخطيئة والموت. في حين أن الذات الجديدة، التي يقول بولس أن نلبسها، هي الآن ما نحن عليه في المسيح

إنه الشخص الذي أنتمي إلى هذا المجال الجديد، عالم التأثير الجديد هذا الذي يتميز بالبر والحياة والروح القدس. هذا ما أفهمه مما يعنيه بولس عندما يقول: لقد لبستم الذات الجديدة. لكن لاحظ شيئاً آخر مثيراً للاهتمام هنا، لاحظ لغة الصورة

وعندما يتابع بولس قائلاً، إن هذه الذات الجديدة تتجدد بحسب الآية 10، هذه الذات الجديدة تتجدد للمعرفة حسب صورة خالقها. بماذا تذكر تلك اللغة؟ هذه الذات الجديدة هي ما أنا عليه في المسيح، أنتمي إلى هذا المجال، عالم التأثير هذا الذي يتميز ويسيطر عليه البر والحياة من خلال الروح القدس. عندما يقول بولس: هذا يتجدد بحسب المعرفة على صورة خالقه، بماذا تذكركم هذه اللغة؟ تلك اللغة، المعرفة، الصورة الخالق.

عليك أن تذهب إلى الوراثة. تكوين الإصحاحين 1 و2، مخلوقون على صورة الله. جيد جدًا

لذا، ما يحدث هو، ما يقترحه بولس، أنه يفترض جزئيًا لاهوت الخلق ويعود إلى سفر التكوين. ما فشل آدم في فعله، خلقه آدم على صورة الله، الذي كان ليعكس مجد الله وسلطته على كل الخليقة، حيث فشل آدم. يتحقق الآن بكونه في المسيح. وهنا نرى جزءًا مما حدث بالفعل ولكن ليس بعد

نحن بالفعل جزء من هذه البشرية الجديدة في المسيح، ومع ذلك يمكن لبولس أن يقول، إنها لا تزال تتجدد على صورة الذي خلق. لذا فإن صورة الله الواردة في تكوينين 1 و2، والتي فسدت بسبب الخطية، بدأت الآن تتجدد في المسيح يسوع، آدم الجديد. صورة الله الحقيقية

ربما ينبغي لنا أن نربط هذا بالفصل الأول. هل تذكر ترنيمة المسيح؟ يسوع المسيح هو صورة الله غير المنظور. إن ما فشل فيه آدم في تصوير صورة الله وأخطأ بدلاً من ذلك، يعكس الآن يسوع، آدم الجديد صورة الله بشكل كامل، ونحن نفعل ذلك أيضًا. وتتجدد الصورة وتستعاد فينا بفضل انتمائنا للمسيح الذي هو صورة الله غير المنظور

لذا، فمن المحتمل أن يكون هناك آدم والخليقة، تكوينين 1 و2، كامنين في خلفية فهم بولس للذات القديمة والذات الجديدة. هناك شيء آخر في الإصحاحين 3 و4، وخاصة الإصحاحات 3، وهو مرة أخرى، أنه لا يمكنك أن تفوت أمر بولس الإرشادي، أو تذكر أننا قلنا أمر الأمر الإرشادي في بولس، حيث يقدم بولس عبارات مطلقة إلى حد ما، مثل أنك قد مت عن الخطية، والتي عبارة قوية ومطلقة إلى حد ما، ومع ذلك سوف يستدير ويؤهل ذلك بالأوامر، ومع ذلك لا يزال يتعين عليك قتل الخطية. هذا جزء من توتر بولس بين ما حدث بالفعل وما لم يحدث بعد، بين ما حدث بالفعل بفضل اتحادنا في المسيح، ولكن لأننا ما زلنا نعيش في هذا العصر الشرير الحاضر، ما لا يزال بحاجة إلى أن يحدث من خلال عملية التجديد هذه

لذلك، على سبيل المثال، في الآية 3، الإشارة، مرة أخرى أنا في الإصحاح 3 من رسالة كولوسي، يقول بولس لأنكم قد مُتتم للمسيح. هذا بيان مطلق إلى حد ما. وبحكم انتمائنا إلى المسيح، الذي مات هو نفسه، فإننا نشترك أيضًا في موته

لذلك، بحكم انتمائنا للمسيح، نحن أيضًا متنا. ومع ذلك، فإن بولس سوف يتحول في الآية 5 ويقول: "إذًا، أفتُتُّوا". "إذًا، الأول مبني على ما هو موجود بالفعل، بحكم الانتماء للمسيح، واقتحام الملكوت وتدشينه وبالخلاص الذي يقدمه الله الآن، ولكن ليس بعد يتطلب الأمر

وهذا ليس تلقائيًا ومطلقًا بعد، لذلك يتطلب موازنته بالحتمية. أو مرة أخرى، في الآية 10، يقول بولس: "لقد لبستم بالفعل الذات الجديدة." "لذا، هذه الذات الجديدة، التي هي أنا في المسيح، هذه الإنسانية الجديدة عالم التأثير الجديد هذا الذي أنتمي إليه، الذي خلقه المسيح، والذي يتميز بالبر والحياة، لقد وضعت ذلك بالفعل، ولكن لاحظ بعضًا من يقول في الآيات اللاحقة، لذلك، استخدم نفس الأمر

مرة أخرى، موازنة الإشارة مع الأمر، أو موازنة الجانب الموجود بالفعل من خلاصنا في المسيح مع ليس بعد، لذا، مرة أخرى، لا يقول بولس شيئًا واحدًا ثم يتراجع عنه ويقول شيئًا آخر، كما أنه لا يناقض نفسه أو يرتبك ولكن مرة أخرى، أعتقد أنه يعمل بنفس التوتر الذي رأيناه في الأناجيل، مع وجود الملكوت بالفعل. هنا، لكنه لم يصل بعد إلى ملئه، وبولس مقتنع بأن هذا هو الحال بالنسبة لوجودنا في المسيح. لقد حدث هذا بالفعل بفضل اتحادنا في المسيح، ومع ذلك ما زلنا نعيش في هذا العصر الشرير الحاضر، وهو يتطلب الحتمية

لذا، إذا أردت تلخيص الفكرة الكبيرة لأهل كولوسي، في جملة واحدة، ما أعتقد أن أهل كولوسي يصلون إليه وأنا لا أدعي نفس مستوى الإلهام الذي كان بولس يفعله، لذلك قد أكون مخطئًا، وهناك مجال لربما يكون التحسن، ولكن إذا كان بإمكانني تلخيص رسالة كولوسي، فإن طريقة مكافحة التعاليم الكاذبة هي تعليم سيادة المسيح وحياة الطاعة الكاملة له. هذا الجزء الثاني أمر بالغ الأهمية. معظم العبارات حول رسالة كولوسي لا تعكس سوى العبارة الأولى، وطريقة مكافحة التعاليم الكاذبة هي من خلال التأكيد على سيادة المسيح، وهذا صحيح، ولكن بالنسبة لبولس، فهي مسألة أخلاقية أيضًا

وهو ليس مجرد انحراف عقائدي أو لاهوتي، بل له آثار أخلاقية. لذا فإن ما يدعو بولس قراءه إليه ليس فقط الاعتراف بسيادة المسيح المطلقة وربوبيته، بل أيضًا أن يعيشوا حياة الطاعة الكاملة وغير المشروطة ليسوع المسيح. وهكذا سيحاربون ويستطيعون مقاومة التعاليم المنحرفة والبديلة، سواء في القرن الأول أو القرن الحادي والعشرين.

جيد، أي أسئلة؟ بالمناسبة، هناك شيء آخر عن أهل كولوسي وهو أنني لست مقتنعًا أيضًا، كثيرًا ما تسمع البعض يقول إن المعلمين الكاذبة في كولوسي كانوا يعلمون وجهة نظر خاطئة عن المسيح، لكنني لا أعتقد أنهم كانوا يعلمون أي شيء عن المسيح، أنا لا أعتقد أنهم كانوا مسيحيين على الإطلاق. إن السبب وراء تأكيد بولس على المسيح ليس لأنه يحارب تعليمهم الخاطئ عن المسيح، بل هو ببساطة أن الحياة في المسيح هي الجواب الوحيد لهذا البديل اللاهوتي والأخلاقي. ولذلك، فإن سبب تأكيده على المسيح هو أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنهم من خلالها الوقوف ضد الضلال في هذا التعليم

لا أعتقد أن الأمر له علاقة بالمعلمين، ولا أعتقد أنها كانت يهودية مسيحية، ولا أعتقد أنهم كانوا يقولون أي شيء عن المسيح، فهذا هو تعليم بولس وتأكيده الخاص. جيد، لا توجد أسئلة؟ لذا، في الامتحان رقم ثلاثة لن تخطئ في أي سؤال حول أهل كولوسي، بل ستنجح في حلها كلها. حسنًا، فلنفتح قطعة أخرى من بريد الكنيسة الأولى، وسنذهب إلى صندوق البريد ونخرج رسالة إلى فليمون

هذه رسالة مختلفة تمامًا لعدد من الأسباب عن بعض الأسباب التي رأيناها من قبل. أولًا، إنها الرسالة الأولى التي رأيناها حتى الآن وهي موجهة خصيصًا إلى فرد ما، على الرغم من أننا سنرى عندما نقرأ فليمون بعناية أكبر، أنه يصبح من الواضح أنها موجهة إلى كنيسة منزلية بأكملها وليس إلى كنيسة منزلية بأكملها. فقط لفليمون. لذا، فإن الرسالة إلى فليمون حصلت على اسمها من المستلم الرئيسي للرسالة

أول شيء هو أن نتساءل، لماذا أعامل فليمون مع أهل كولوسي؟ عدة أسباب. أولاً، على الأرجح كان من الممكن إرسال رسالة فليمون في نفس الوقت الذي أرسلت فيه رسالة كولوسي. ستلاحظ أن بعض الأرقام نفسها مذكورة فيه.

يظهر اسم أنسيمس في كل من رسالة كولوسي ورسالة فليمون. من المحتمل أن فليمون كان مالكا للعبيد وسيداً مسيحياً ثرياً عاش في مدينة كولوسي، لذا فإن كولوسي وفليمون كلاهما لهما نفس المصدر أو يتعاملان مع نفس الموقع. على الأرجح أن العلاقة هي أن فليمون، ربما كان سفر فليمون موجهاً إلى كنيسة معينة، وهي الكنيسة المنزلية في كولوسي، ومن ثم كان سفر كولوسي موجهاً إلى الكنائس المنزلية بأكملها في مدينة كولوسي.

مرة أخرى، من المرجح أن الكنيسة الأولى في القرن الأول كانت تجتمع في المنازل، ولم يكن لديهم كنائسنا الكبيرة التي عليها صليب وبرج وقاعة جميلة مثل التي لدينا. كانوا سيجمعون في المنازل، وغالباً ما كانوا سيجمعون في منازل الأثرياء الذين ربما كان لديهم منزل كبير بما يكفي لإيواء مجموعة من 15 إلى 25 أو 30 شخصاً أو شيء من هذا القبيل. من الممكن أن يكون فليمون هو الذي كان منزله هو موقع إحدى هذه الكنائس المنزلية.

هذا محتمل جداً في مدينة كولوسي لأنه ربما كان شخصاً ثرياً، ومالكا أيضاً للعبيد، ولكن منزله كمسيحي، فمن المحتمل أن منزله كان موقعاً لأحد أماكن الاجتماعات أو إحدى الكنائس في مدينة كولوسي. كولوسي. والآن السؤال الرئيسي، وأحد الأسئلة الصعبة في التعامل مع فليمون، هو: لماذا كتب هذا السفر في المقام الأول؟ وإذا جعلتكم جميعاً تجلسون وتقرأون فليمون، فسيكون ذلك أمراً مثيراً للاهتمام لأنه لا يستغرق وقتاً طويلاً كما قلت إنها أقصر رسالة كتبها بولس، ولهذا السبب فهي الأخيرة في مجموعة رسائل بولس، ولكن إذا كنتم ستقرأون كتاب فليمون، فربما يستطيع معظمكم أن يتوصل إلى وصف عام ودقيق إلى حد ما لما كان يحدث. الصعوبة تكمن في ملء الفجوات.

كيف يمكننا إعادة بناء ما كان يحدث على الأرجح والذي دفع بولس إلى الجلوس وكتابة هذا في المقام الأول؟ ومرة أخرى، تحدثنا عن قراءة المرأة، أي قراءة رسالة ورؤية ما ينعكس في الرسالة من موقف خلفها، أو الاستماع إلى أحد طرفي المحادثة الهاتفية، الأمر الذي يصبح شائعاً جداً عندما تقرأ فليمون. ولذلك، علينا أن نسأل، عند قراءتنا لفليمون، هل يمكننا التوصل إلى سيناريو معقول لما كان يحدث والذي دفع بولس إلى الجلوس وكتابة هذه الرسالة في المقام الأول؟ لقد كان هناك بالفعل عدد من الخيارات، ولكنني أريد التركيز على ثلاثة من الأساليب الأكثر شيوعاً، وإعادة بناء الموقف وراء فليمون الأكثر شيوعاً، وسأنتقل من الأكثر شيوعاً إلى النهج الأخير وهو أعتقد أن لديها أفضل فرصة لأن تكون إعادة البناء صحيحة، لكنني ما زلت أعترف بأنها افتراضية إلى حد ما، لأنه عندما تقرأ فليمون، كما قلت، هناك الكثير من الفجوات التي كان فليمون وبولس يعلمان أنها تحدث والكنيسة كنا نعرف ما كان يحدث، ولكن بعد 2000 عام، لم نكن مطلعين على الوضع. لذا، علينا أن نقرأ الرسالة ونحاول ملء الفجوات والتوصل إلى تفسير لما نعتقد أنه كان يحدث والذي كان سبباً في قيام بولس بكتابة هذه الرسالة وإرسالها.

أول شيء يجب أن ندركه قبل أن نواصل هو أن هناك ثلاث شخصيات أساسية في هذه الرسالة والشخصيتان الرئيسيتان هما بولس وفليمون. أنسيمس هو الشخص الثالث، لكنه ليس بنفس الأهمية على الرغم مما يقوله البعض، أن بولس وفليمون هما الشخصيتان المسيطرتان. هذه رسالة حول تفاعلهم.

إنها رسالة عن بولس وفليمون وعلاقتهم ببعضهما البعض. إذن هاتان هما الشخصيتان الرئيسيتان، بولس هو نفس الشخص الذي واجهناه في الرسائل الأخرى التي نظرنا إليها، بدءاً من رسالة رومية. كما قلت، كان فليمون

على الأرجح مالغًا ثريًا لعبيد مسيحيين وسيديًا في مدينة كولوسي في القرن الأول، وكان أنسيمس أحد عبيد فليمون.

الآن، يجب أن أعترف، أنني أفعل هذا في كل مرة، وسأخلط بين فليمون وأنسيمس. أفعل ذلك في كل مرة سأحاول أن أبقى هذا الأمر واضحًا، ولكن كثيرًا ما أقول أنسيمس عندما أقصد فليمون.

ثم لدي طلاب يرفعون أيديهم ويقولون، ماذا؟ هو فعل ذلك؟ هل تقصد فليمون؟ نعم فعلت. لذا أعتذر. سأحاول أن أضبط نفسي وأفكر قبل أن أتكلم، وهو ما سيكون أمرًا جديدًا بالنسبة لي.

فليمون وبولس وأنسيمس. مرة أخرى، أنسيمس هو العبد وهو نوعًا ما سبب التفاعل بين بولس وفليمون. ولكن من الواضح أن الشخصيتين الأساسيتين، الشخصيتين الأساسيتين في هذه الرسالة هما بولس وفليمون. وهذه رسالة عنهم وعن تفاعلهم وعلاقتهم.

والسؤال الآن هو: كيف يمكننا إعادة بناء ما حدث في الرسالة بين بولس وفليمون وأنسيمس؟ أول إعادة بناء، ممكنة وهذه هي الأكثر شعبية، أو أنها كانت بالفعل، وهي أن فليمون، أو أنا آسف هناك، لقد فعلت ذلك أنسيمس، كان أنسيمس عبدًا هاربيًا. كلما قرأت هذا، أعتقد أنه هل شاهد أحد من قبل فيلم "الهارب مع هاريسون فورد"؟ ولهذا السبب يعتقد البعض أن أنسيمس كان هاربيًا. لقد ارتكب أنسيمس شيئًا خاطئًا وهو الآن عبد هارب.

لقد هرب من سيده، ربما سرقه أو سرق شيئًا أو فعل شيئًا، والآن هرب وهو عبد هارب. ولكن بعد ذلك، كما تقول القصة، يا أنسيمس، فعلت ذلك مرة أخرى، وانتهى الأمر بأنسيمس في السجن للقاء بولس. تذكر أن بولس في السجن.

هذه إحدى رسائل السجن الأربع. كان بولس في السجن وبطريقة ما التقى أنسيمس ببولس وتحول إلى المسيح، وأصبح مسيحيًا تحت خدمة بولس بينما كان بولس في السجن. الآن كانت هناك كل أنواع الاقتراحات، حسنًا، كيف كان فليمون، لقد فعلت ذلك مرة أخرى، وكيف كان سيصل أنسيمس إلى هناك؟ كيف كان سيصل أنسيمس إلى بولس؟ يعتقد البعض أن الأمر كان محض صدفة أو عناية إلهية وراء ذلك وقد يقول البعض، حسنًا، تم القبض على أنسيمس وهو يرتكب المزيد من الجرائم وتم إلقاءه في السجن وهناك تصادف أنه كان في نفس السجن الذي كان فيه بولس، ربما كان يتقاسم الزنزانة و لقد بدأوا في الحديث وهكذا تحول أنسيمس إلى المسيحية.

من المحتمل أن الأمر حدث بهذه الطريقة، لكن الشيء الرئيسي الذي أريدك أن تفهمه هو، وفقًا لهذا الرأي أنسيمس هارب، وهو عبد هارب، وقد فعل شيئًا ما لإساءة سيده والآن هرب وهرب و ربما ذهب على طول الطريق إلى روما. ومن المثير للاهتمام، إذا كان بولس في السجن في روما، فهذا يعني أن أنسيمس لم يعث، بل ذهب إلى روما. هذا هو الرأي رقم واحد.

وجهة نظر أخرى هي أن أنسيمس لم يرتكب أي خطأ على الإطلاق، ولكن في الواقع تم إرسال أنسيمس من قبل فليمون والكنيسة في كولوسي لخدمة بولس أثناء وجوده في السجن، ربما ليقدّم له هدية مالية أو حزمة رعاية أو لا أعرف ما الذي كان سيحضره ولكن الاقتراح هو أن أنسيمس لم يهرب، لقد أرسله فليمون والكنيسة بالفعل ليذهب إلى بولس. إذًا يعلم الجميع أن فليمون قد غادر مرارًا وتكرارًا، ليس لأنه ارتكب شيئًا خاطئًا، بل لأن الكنيسة اختارته ليقدّم هدية أو شيئًا ما لبولس أثناء وجوده في السجن. هذا هو الاقتراح رقم اثنين.

الاقتراح الثالث الذي يعجبني، ولكنه يظل فرضية مرة أخرى، هو ما كان يسمى في المصطلحات اللاتينية صديق الرب، وهو صديق السيد. ما حدث، أنه بموجب القانون الروماني، كان هناك حكم للعبد، إذا كان

العبد لديه نوع من النزاع أو الخلاف مع سيده، يمكن للعبد أن يذهب للعثور على محكم أو البحث عنه للمساعدة في التسوية النزاع تحت القانون الروماني. فهل من الممكن، وأعتقد أنه من المحتمل جدًا، أن يكون فليمون، أنسيمس ليس هاربًا أو عبدًا هاربًا، ولكن بدلاً من ذلك، كان هو وفليمون وأنسيمس وفليمون لديهم نوع من النزاع أو الخلاف والآن أنسيمس، تحت حكم الرومان القانون، يترك فليمون تحت علم فليمون ويذهب إلى بولس، ربما عن عمد، ربما يكون فليمون قد طلب من أنسيمس أن يذهب إلى بولس، لكن أنسيمس يذهب عمداً ويبحث عن بولس كمحكم في النزاع لحل المشكلة مهما كانت

في رأيي، هذا سيناريو محتمل جدًا لما يحدث، لذا مرة أخرى، أنسيمس ليس هاريسون فورد الهارب، لقد ذهب أنسيمس على معرفة كاملة بفليمون، على معرفة كاملة بسيده، لقد ذهب عمداً للبحث عن بولس كمحكم في أي نزاع كان. هذا هو الثالث، هناك بضعة سيناريوهات أخرى، ولكن هذا هو السيناريو الثالث ومرة أخرى السيناريو الذي أعتقد أنه يتمتع بادعاء جيد بكونه فرضية محتملة للغاية لما يحدث. ولكن ما يحدث بعد ذلك مرة أخرى هو أنه أثناء ذهابه للبحث عن بولس كمحكم، خلال تلك الفترة تحول أنسيمس إلى المسيحية، وما سيفعله بولس الآن هو كتابة رسالة بشكل أساسي لإقناع فليمون بقبول أنسيمس مرة أخرى، ولكن ليس باعتباره عبدًا، بل الآن كأخ في المسيح يسوع

على الرغم من أنني أعتقد شخصيًا، وأنا أقرأ هذه الرسالة، أعتقد أن بولس يطلب أكثر من ذلك. إحدى المناقشات التي دارت حول فليمون كانت حول ما كان بولس يطلب من فليمون أن يفعله. هل كان يطلب من فليمون فقط أن يقبل عودة أنسيمس، أم كان بولس يبحث فليمون بمهارة على السماح لأنسيمس بالذهاب لإطلاق سراحه، وذلك بشكل أساسي حتى يتمكن من الخدمة جنبًا إلى جنب مع بولس؟ لذلك، على سبيل المثال، استمع لهذا. هذا جزء من فليمون

،ولهذا السبب، على الرغم من أنني، بولس، جريء بما فيه الكفاية في المسيح لكي أوصيك بأن تقوم بواجبك، إلا أنني أفضل أن أناشدك على أساس المحبة. ومن المثير للاهتمام، أنه على الرغم من أن بولس استطاع تأكيد سلطته كرَسُول، كما فعل في رسالة كورنثوس الأولى، إلا أنه في هذه الحالة يقول: "لن أفعل ذلك". بدلاً من ذلك، سأستأنف ليس كرَسُول، بل كرَسُول، ولكنني سأناشدكم على أساس المحبة

وأنا بولس أفعل هذا كشيخ، والآن أيضًا كأسير ليسوع المسيح. أنا أناشدك من أجل طفلي أنسيمس، الذي والده... الآن، لاحظ اللغة العائلية التي يستخدمها بولس. لقد كان من الشائع جدًا الإشارة إلى العلاقة بين المسيحيين باللغة العائلية في القرن الأول

لذلك، الأب، الابن، أو البنات، الأطفال، هذا النوع من اللغة العائلية. ولذلك يقول بولس: لقد صرت أبا له أثناء سجنني. في السابق كان عديم الفائدة بالنسبة لك، لكنه الآن مفيد لك ولي

سأرسله، هذا هو قلبي، إليك. أردت أن أبقيه معي حتى يكون في خدمتي بدلاً منك أثناء سجنني من أجل الإنجيل. لكنني أفضل ألا أفعل شيئًا دون موافقتك، حتى يكون عملي الصالح طوعًا وليس قهراً

يبدو لي أن بولس يحاول بطريقة ماكرة أن يجعل فليمون يحرر أنسيمس ويعيده إلى بولس حتى يتمكن بولس من استخدامه لخدمته الخاصة. على الرغم من أنه يفعل ذلك مرة أخرى من الناحية التكتيكية. إن سفر فليمون هو دراسة في فن الإقناع اللبق

يوازن بولس بين حقيقة أنه رسول ويوازن بين حقيقة أنه يناشده بدافع المحبة، ولكنه أيضًا يقنع فليمون ويدفعه بمهارة إلى الاستنتاج الذي يأمل أن يتوصل إليه فليمون. وهو أنه يتم هذا العمل الصالح بإرسال أنسيمس إلى بولس ليطلقه ويعتقه من العبودية. والآن، ما هو نوع الرسالة التي هي رسالة فليمون؟ هناك شيء آخر مثير للاهتمام بشأن فليمون

، قلنا إن النوع أو الشكل الأدبي الشائع جدًا في القرن الأول كان، كما هو الحال اليوم، عبارة عن رسالة أو رسالة، على الرغم من أننا نفعل ذلك بشكل متكرر عبر البريد الإلكتروني. ولكن في الوقت نفسه، وبنفس الطريقة لدينا مجموعة متنوعة من أنواع الرسائل اليوم، ونأمل ألا تكتب إلى صديقك أو صديقك أو خطيبك أو زوجتك بنفس الطريقة، أو إلى والدتك وأبيك بنفس الطريقة أنك ستكتب خطاب التقدم للحصول على وظيفة. نأمل أن تفعل ذلك بشكل مختلف قليلاً.

هناك اتفاقيات مختلفة تتبعها. وكان الشيء نفسه صحيحاً في القرن الأول. كانت هناك أنواع مختلفة من الرسائل واتفاقيات مختلفة تحكم الطريقة التي كتبت بها تلك الرسائل.

يشبه فليمون إلى حد كبير ما يُعرف في القرن الأول بما أصبحنا نعرفه كرسالة توصية. هذا هو المكان الذي سيكتب فيه المؤلف، وهو بمثابة خطاب تقديمي، أو يكتب المؤلف خطاباً ليوصي شخصاً ما لمتلقي الرسالة من المفترض أن يعيد أنسيمس هذه الرسالة، وهي رسالة توصية نيابة عن أنسيمس.

ولكن هناك شيء آخر يحدث هنا، وقد يكون هذا جزءاً من الإقناع اللبق. الشيء الآخر الذي تجده غالباً في خطاب التوصية هو أن كاتب الرسالة غالباً ما يطلب من متلقي الرسالة أن يفعل شيئاً ما، وفي المقابل، يعد الكاتب برد الجميل. لقد شكلت تقريباً التزاماً اجتماعياً بحيث يكون فليمون، عند قراءة هذه الرسالة، قد أدرك التزامه بمتابعة طلب بولس، ومن ثم كان بولس يرد الجميل إلى حد ما.

لذا، هناك ديناميكية اجتماعية تحدث في فليمون أيضاً. لذا مرة أخرى، اختار بولس عن عمد نوعاً معيناً من الرسائل لمعالجة هذا الموقف مع فليمون، ومرة أخرى لإقناعه بلباقة بقبول عودة أنسيمس، الآن كأخ في المسيح، ولكن أكثر من ذلك، أعتقد، لإطلاق سراحه بالفعل و أطلقوه وأرجعوه إلى بولس. حسناً، ما هو الشيء المهم جداً في فليمون؟ ومرة أخرى، الرسالة هي أن أول شيء لاحظته بشأن الرسالة هو أنها الرسالة الأقصر والأكثر شخصية، على الأقل التي لدينا سجل لها، والتي كتبها بولس.

وهذا يثير السؤال، ما هي قيمة رسالة فليمون بالنسبة لنا اليوم؟ أو لماذا وضعته الكنيسة في سياق الكتاب المقدس القانوني؟ لماذا أصبح جزءاً من قانون الكنيسة؟ ولماذا هو جزء من عهدنا الجديد؟ وما القيمة التي وجدتها الكنيسة فيه؟ مرة أخرى، دعني أسألك، ما هي قيمة هذا؟ مرة أخرى، إنها تتناول مثل هذا الموقف المحدد ومثل هذا الشخص المحدد. كيف يمكن لرسالة عن سيد يطلق عبداً، وهي رسالة قصيرة جداً ولاحظ، عندما تقرأ فليمون، أنها تبدو خالية من كل المفاهيم اللاهوتية الشائعة والشائعة التي رأيناها في رسائل بولس الأخرى، مثل أن هناك لا يوجد ذكر للخلاص والتبرير والبر والروح القدس والخلقية الجديدة الخ، الخ. لا تجد هذا النوع من اللغة في فليمون، مما يثير التساؤل، ما هي القيمة التي يمكن أن تجدها الكنيسة في مثل هذه الشخصية ومثل هذه الرسالة القصيرة التي تبدو وكأنها مجردة من كل المواضيع اللاهوتية السائدة التي اعتدنا أن نجدها في رسائل بولس؟ ما هي قيمة هذه الرسالة للكنيسة اليوم؟ لماذا تعتقد أن الكنيسة وجدت أنه من المهم إدراج هذه الرسالة ضمن مجموعة رسائل بولس؟ لأنه كان لديهم مساحة لشخص آخر، لذا ألقوه هناك؟ تمام.

حسناً، ربما لإعطاء مثال، مرة أخرى، على الأقل في هذا الموقف، كيف مارس بولس قيادته من خلال عدم تأكيد سلطته الرسولية، كما فعل عندما كان ذلك ضرورياً، ولكن الآن ربما نحصل على رؤية أو لمحة عن شيء آخر مثال لكيفية قيام بولس بممارسة قيادته من خلال عدم تأكيد سلطته. حسناً جيد. ماذا بعد؟ ما قد يكون آخر، أعتقد أن هذا فكرة جيدة.

ما هو السبب الآخر الذي قد يجعل الكنيسة حريصة على الحفاظ على هذه الرسالة المحددة جداً والموجهة إلى مثل هذا الموقف المحدد؟ ما الذي يبدو أنه يقع في قلب القضية التي يتناولها بولس؟ الحب والتسامح

بين من؟ لست راعيًا، أنت قريب، راعي عميل، لكن ما العلاقة هنا؟ السيد والعبد. لذا يا فليمون، أعتقد أن أحد أسباب تقديره هو أن كتاب فليمون هو نموذج للمحبة والتسامح ويؤكد عليهما في مجتمع حريص على التمييز. لذلك، في مجتمع حريص على التمييز بين العبد والسيد، يدرك فليمون أن إنجيل المحبة والغفران يتجاوز مثل هذه الحواجز.

بمعنى ما، إنه تعليق على ما قاله بولس في غلاطية، حيث قال، في المسيح، ليس ذكر وأنثى، ليس عبد ولا حر، يوناني ولا يهودي. هذا هو الإنجيل والمحبة والغفران الذي يتجاوز كل الحواجز الاجتماعية في المجتمع وخاصة في المجتمع الذي يحرص على رسم مثل هذه الفروق. الآن، هذا يساعدنا على فهم شيء يقوله مقدمًا.

في الآية 6 من فليمون، لا توجد إصحاحات في فليمون، لذلك فهي مجرد آية. سترون فليمون 1 وفليمون 25. الآية 25 هي الآية الأخيرة، لذا فهي قصيرة جدًا ولا توجد إصحاحات، بل مجرد مراجع للآيات.

ولكن في الآية 6 من رسالة فليمون، يقول بولس: "أصلي لكي تصبح مشاركة إيمانكم فعالة عندما تدركون كل الخير الذي يمكن أن نفعله من أجل المسيح." هل يوجد أحد لديه ترجمة تقرأ بشكل مختلف عن ذلك؟ لأنني أدعو الله أن تكون مشاركة إيمانكم هي العبارة التي أريد التأكيد عليها. هل لدى أي شخص ترجمة تقول الإصدار القياسي الجديد المنقح، NRSV شيئًا مختلفًا عن مشاركة إيمانك؟ هذا هو

أو أي شيء آخر؟ هذه هي الآية 6 من فليمون. قلت إنني أصلي لكي تصبح مشاركة NRSV هل لدى أي شخص إيمانكم فعالة. يبدو الأمر كما لو أنه يشجع فليمون على أن يكون أكثر تبشيرًا وأن يشارك في إيمانه.

هل أحد عنده ترجمة مختلفة؟ جيد. أنا أحب أن أحد أفضل. لاحظ أن شركة إيمانك

أعتقد أن هذا هو ما يدور حوله الكتاب بأكمله. الفكرة ليست مشاركة إيمانك ككرازة بل مشاركة إيمانك مع جارك. الفكرة هي مشاركة أو مشاركة مشتركة.

وما يوحى به هذا هو، مرة أخرى، أن الإنجيل يتجاوز الحواجز الاجتماعية. إنجيل المحبة والغفران. إذا كان فليمون يشارك في الإنجيل ويشارك فيه، كذلك يفعل أنسيمس.

كلاهما مشاركان متساويان في هذا الإنجيل الذي يتجاوز الفروق الاجتماعية. لذا، أعتقد أنه بسبب الأهمية الثقافية وما يقوله هذا الكتاب عن تأثير الإنجيل على الفروق الثقافية والاجتماعية التي كانت الوسيلة الأساسية لتقدير هذا الكتاب من قبل المسيحيين الأوائل. ومرة أخرى، رغم اختصاره، ورغم خصوصيته

جيد. هناك سؤال آخر يجب أن نطرحه بشأن فليمون، وهو، لماذا لم يخرج بولس مباشرة ويدين العبودية؟ إذا كان بولس والمسيحيون على مر القرون يعارضون العبودية إلى هذا الحد، فلماذا لم يخرج بولس على الفور ويدينها؟ أعني، كان من الممكن أن يكون هذا مكانًا جيدًا مثل أي مكان آخر ليخرج فيه بولس ويقول حسنًا، من الخطأ أن يكون لدينا عبيد. من الخطأ امتلاك البشر الآخرين وإساءة معاملتهم.

وهكذا، يجب على المسيحي أن يرى إلغاء العبودية، ويجب عليك إطلاق سراح عبدك، فليمون، وكل شخص آخر في كنيستك على الفور. لماذا لا يخرج ويلغي العبودية على الفور؟ سنتحدث أكثر عن ذلك في الأسبوع المقبل وسنحاول التفكير فيه. لماذا تعتقد أن بولس يتعامل مع القضية بالطريقة التي يتعامل بها؟ لماذا يخرج مباشرة ويتحدث ضده؟ سنتحدث قليلاً عن ذلك يوم الاثنين قبل أن ننتقل إلى الوثيقة التالية أو الرسالة التالية في العهد الجديد.

حسنًا. أجازة سعيدة.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة رقم 23 عن رسالة كولوسي وفليمون.